

العمليات العسكرية الروسية ستحقق نجاحات كثيرة بمواجهة الإرهاب وتحفظ وحدة سورية



لا تزال وسائل الاعلام العالمية تواكب العمليات العسكرية الروسية في سورية وترصد النتائج التي تحققت حتى الآن على المستويين العسكري في مواجهة الإرهاب، والسياسي في تسريع عقد لقاء فيينا الذي وضع أسساً جديدة للحل السياسي تختلف عن أسس مؤتمرات جنيف 1 و2 وأهمها تحول الموقفين الدولي والإقليمي باتجاه مواجهة الإرهاب وإجراء مفاوضات مع المعارضة السورية. بينما يلقي الدخول الروسي المزيد من التأييد من دول العالم. وفي السياق، أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن هناك توافقاً جزئياً بين روسيا والولايات المتحدة والسعودية حول المعارضة السورية التي يمكن إجراء مفاوضات معها.

وأكد رئيس جمهورية داغستان رمضان عبد اللطيفوف تأييد الشعب الداغستاني للعمليات العسكرية الروسية ضد التنظيمات الإرهابية في سورية. ورأى الدكتور عماد جاد نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية أن التدخل الروسي في سورية سيحقق الكثير من النجاحات في مواجهة الإرهاب في وقت قصير، وبالتالي سيحفظ لروسيا مصالحها وأمنها القومي بالإضافة إلى وحدة الأراضي السورية. حادثة سقوط الطائرة الروسية في سيناء بقيت في دائرة الأضواء الإعلامية، فأعلن وزير السياحة المصري هشام زعزوع أن العمل يتواصل في القاهرة بعد العثور على الصندوقين الاسويديين للطائرة لمعرفة ما حدث بالفعل، متوقفاً في الأيام المقبلة، أن يتضح شيء من هذه التحقيقات.



عبد اللطيفوف لـ«سانا»: السوريون سيبتكثرون من القضاء على الإرهاب في بلدهم

أكد رئيس جمهورية داغستان رمضان عبد اللطيفوف تأييد الشعب الداغستاني للعمليات العسكرية الروسية ضد التنظيمات الإرهابية في سورية، لافتاً إلى أن الداغستانيين عرفوا جرائم الإرهابيين والمتطرفين منذ سنوات، وتخلصوا من الإرهاب بفضل الدعم الروسي لبلادهم.

وأوضح عبد اللطيفوف أن «السوريين سيبتكثرون من القضاء على الإرهاب في بلدهم، داعياً إلى العمل على توحيد القوى العاقلة في سورية، من أجل إنقاذ بلدهم وإعادة بنائها كما عرفتها الإنسانية على مدى آلاف السنوات، كإرض مقدسة للأنبياء والقديسين»، مشيراً إلى أن «سورية كانت إحدى الدول المستقرة والأمنة وتتمتع بالكفاءة الذاتية».

وحول ما تقوم به السعودية وقطر وتركيا والولايات المتحدة، الدول الداعمة للإرهاب، من أعمال معرقة الجهود الروسية لحل الأزمة في سورية قال عبد اللطيفوف: «إن أي مكان تدخله الولايات المتحدة وتباعدتها يبدأ القتل فيه، وهذا ما كان عليه الوضع في العراق وكذلك ليبيا، وهذا ما يجري في سورية أيضاً. بينما المكان الذي تدخله روسيا يحدث فيه استقرار، وتنتهي منه النزاعات. وهذا ما يدل، مرة أخرى، على الاختلاف في الأدوار، حيث يخشى الغرب والولايات المتحدة تعزيز دور العالم الإسلامي».



جاد لـ«فارس»: موقف مصر واضح بدعم استقرار سورية

رأى الدكتور عماد جاد، نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، أن التدخل الروسي في سورية سيحقق الكثير من النجاحات في مواجهة الإرهاب في وقت قصير للغاية، وبالتالي سيحفظ لروسيا مصالحها وأمنها القومي، بالإضافة إلى وحدة الأراضي السورية.

وأضاف جاد «أن تأييد مصر للحرب الروسية في سورية أمر طبيعي ومتوقع، خاصة أن موقف مصر من الأزمة السورية في عهد السيسي واضح بما يتعلق بدعم استقرار سورية بصرف النظر عن وجود بشار الأسد في عهده، شريطة أن لا تقع سورية في يد الإرهابيين، بالإضافة إلى أن سورية هي العمق الإستراتيجي للأمم القومي المصري. وسورية أكدت في أوقات كثيرة على عمق تلك العلاقات، واستمرار التنسيق الأثني بين الجهات المصرية والصربية، والأمم الأخرى بتعلق بقوة العلاقات المصرية-الروسية».

جميع الأطراف المعنية، مثل وزارتي الدفاع والداخلية، حتى السفير البريطاني في القاهرة دائماً على اتصال معنا. ونستقبل جميع الوفود الأمنية بشكل مفتوح، حتى نؤكد أننا على اطلاع على كل ما هو ضروري، ونضمن سلامة ورفاهية ضيوفنا داخل الدولة. يحدث هذا كل الوقت، حتى يومنا هذا».



زاخاروفا لـ«صدي موسكو»: توافق جزئي روسي - أمريكي - سعودي لإجراء محادثات مع «المعارضة السورية»

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن «هناك توافقاً جزئياً بين روسيا والولايات المتحدة والسعودية حول المعارضة السورية التي يمكن إجراء مفاوضات معها».

وأضافت زاخاروفا: «في بعض الأمور يحصل توافق وفي بعضها الآخر يعتبرون أن هناك ضرورة لإضافة أحد ما، أو حذف آخر من قوى المعارضة». ورداً على سؤال في ما إذا كانت قوائم «المعارضة السورية» لدى روسيا تتوافق مع التي لدى الولايات المتحدة والسعودية، أجابت زاخاروفا أنه «لم تتفق مقارنته الواضح، فهذه عملية بوش العمل بها، وكل ذلك مُتبت في الإعلان الذي أُنجز في اجتماع فيينا حول سورية». وأشارت إلى أنه «تم بالفعل استحداث آلية عمل فعالة خلال المحادثات حول سورية في فيينا، موضحة أن خبراء الدول المشاركة في محادثات فيينا يجب أن يجروا اتصالاتهم لتحديد دائرة الأشخاص الذين يعتبرونهم إرهابيين».

وأوضحت أنه «نتيجة للقاء فيينا تم اتخاذ خطوة مهمة لتوافق مواقف الأطراف من مسألة ممن يعتبرونه إرهابياً، وقالت: «بالطبع لم تحل هذه المسألة بعد ولا يمكن أن تحل خلال لقاء واحد. واتخذ قرار أن على الخبراء المختصين في مشكلة الإرهاب إجراء استشارات واتصالات لتحديد الإرهابيين».



زعزوع لـ«سي أن أن»: لا يمكن إخفاء أي شيء عن حادث الطائرة الروسية

أعلن وزير السياحة المصري هشام زعزوع أن العمل يتواصل في القاهرة بعد العثور على الصندوقين الاسويديين للطائرة الروسية التي سقطت في سيناء لمعرفة ما حدث بالفعل، من جميع الأطراف المعنية، متوقفاً في الأيام المقبلة، أن يتضح شيء من هذه التحقيقات.

وأضاف زعزوع: «اتفاق شيكاغو ينص على أن المكان الذي وقعت فيه الحادثة تكون الدولة فيه مسؤولة عن الاهتمام بذلك. وعماً إذا كان لدى مصر التقنية لفك شفرة وتحصيل المعلومات من الصندوق الأسود، تابع: «نعم، لديها، والأطراف المعنية الأخرى مثل أيرباس وإيرلندا، مكان تسجيل الطائرة وروسيا، جميعهم في القاهرة يشاهدون كل ما يحدث». وعن التقارير التي تقول أن الأضرار الصناعية الأميركية رصدت وميضاً حرارياً أو انفجاراً، قال: «لا، لا أعلم. هذه الطريقة لمحاولة وضع الأمور على نحو معين، أنا لست سعيداً جداً بها. لا نستبعد أيضاً إهمالاً ميكانيكياً أو تقنياً. لا نستبعد ذلك».

وأعلن أن «مصر تضمن أن يكون التحقيق مستقلاً ومباشراً من دون تدخل سياسي لمعرفة ما حدث بشكل بحت. ومهما كانت النتائج، ستعلنها مصر. لا يمكننا إخفاء أي شيء». وحول مسألة الأمن في شرم الشيخ، تابع الوزير المصري: «ما يمكنني قوله لك هو أنه خلال الأعوام الماضية، أو العامين الماضيين بالأحرى، قمنا بتشييد إجراءاتنا الأمنية. ونقوم بمراجعتها كل الوقت بين مشاريع ضرورية تفرض إقرارها في ظلّ محاذير تتفاقم يوماً بعد يوم، ومن هنا كانت دعوة رئيس المجلس لأن يتحمل السياسيون المسؤولية، فالميثاقية تعني بالدرجة الأولى الحفاظ على الوطن والمواطن، لا زيادة التعطيل والانهيار، ولذلك فالميثاقية مؤمنة في الجلسة التشريعية.

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

أما خيار التشريع فعاد الزامياً تحت عنوان الضرورة، رئيس مجلس النواب نبيه بري دعا إلى جلسة تشريعية الأسبوع المقبل بما تيسر من بنود لامست الأربعين.



كلما خفت بريق الحراك المدني، عاد الطاقم السياسي ليذكرنا بمآثره، كأن هذا الطاقم يرفع أصبعه ليقول «كلنا يعني كلنا».

ففي بلد يسوده حكم الأزعر، يُستعدي الصحافيون والصحافيات إلى محكمة الجنابات لتجريمهم على كلام كتبه على الفاييسوك. بالأمس وزير الداخلية إياه، نهاد المشنوق ادعى على الزميل محمد زبيب، واليوم حزب الله يدعي على الزميله ديمًا صادق، كأن الفريقين المسؤولين أساساً عن بلوغ البلاد هذا القعر قرراً أخيراً أن يتفقا على جثة حرية الرأي وحق القول، لكن حزب الله ارتكب ثلاثة أخطاء على الأقل، أولاً: نسب إلى صادق ما لم كتبه أصلاً، ثانياً: أخطأ في إحالة القضية إلى العنوان الخطأ، ثالثاً: أخطأ في اختياره من بين كل منتقديه، وهو الذي يتعرض يومياً لآلاف الانتقادات والافتراءات، أحياناً إعلامية مستقلة، ما يدل على نيته ببعث رسالة ترهيب واضحة.

لكن كل ذلك لن ينفي حقيقة أن ثمة إعلاميين صادقين لن يخضعوا لإبترازات كلن يعني كلن. واصلوا صعودكم نحو الهاوية، وستواصل رفع أصواتنا.



إذاً، النفايات لن تُعلم ولن تُحرق، وتفسيرها دون شروط تقنية وكلفة عالية و عقود صارمة تفرضها الدول المضيفة، ولبنان يحتاج بوزارته وبلدياته وشعبه إلى آليات وثقافة لا يمكن الحصول عليها بالمال، بل بالوقت.

المهمة: فكلية الملف لا يشمل تصدير النفايات، إضافة إلى تأكيد إقفال مجلس الوزراء أبوابه لأنه ممنوع من الاجتماع إلا من أجل النفايات.

وحسب المعلومات، فإن الرئيس سلام قد يعقد مؤتمراً صحافياً في اليومين المقبلين يشرح فيه للبنانيين الوضع السيئ الذي وصلت إليه الأحوال في البلاد.

إمارة الفراغ الدستوري البرلماني يدفع الرئيس بري إلى ملئها بالإصرار على عقد الجلسة التشريعية وقد حدد مواعيدها في الثاني عشر من تشرين الثاني والثالث عشر منه، رغم اعتراضات «القوات» و«التيار»، وهو يسعى إلى استمالة أحد الفريقين مركزاً على «التيار» للمشاركة حفاظاً على مفهوم ميثاقية الجلسات الذي ابتدعه بري نفسه ذات يوم. غير أن هذه المساعي تصطدم حتى الساعة بالرفض وسط الخشية من أن يتضامن تيار المستقبل مع المسيحيين المعارضين، مما يُفقد الجلسة ميثاقيتها، والنصاب.

في الأثناء، البحر لا يزال يُغري اليانسين، واليوم (أمس) نجا ثلاثة لبنانيين من موت أكيد أمام السواحل القبرصية.



عندما حدد رئيس مجلس النواب، نبيه بري، موعداً لجلستين تشريعتين في 12 و13 تشرين الثاني، ارتسم سؤال قوي عما إذا كانت الدعوة تستعيد الحياة إلى العمل التشريعي أم أنها ستؤدي إلى شلل تام للمؤسسات الدستورية في حال عدم انعقادها.

فهل سيشكل الخلاف على إدراج قانون الانتخابات في الجلسة التشريعية باباً لشل المجلس النيابي، لتكتمل معها ثلاثية التعطيل التي يتوجها الشعور الرئاسي بعدما شلت أزمة النفايات الحكومة، ليعود الكلام إلى المربع الأول المتعلق بتصديرها إلى الخارج؟

وفي غمرة الخلافات والسجالات بين أهل السياسة: الاقتصاد اللبناني يدفع الأثمن، واللبنانيون المقلقة أمامهم أبواب الرزق يركبون الأخطار بحثاً عن لقمة عيش مغفسة بالدم، وبإمكانية الفرق في المحيطات البعيدة، كما حصل مع عدد من اللبنانيين قبالة شواطئ قبرص.

الجلسة التشريعية هل هالها، لكن شمسها غابت جلسة بمن حضر من المشاريع، إنما بفقدانها أهم مكون سياسي هو قانون الانتخاب الذي تمت ترقيته إلى رتبة الرقوف العليا من اللجان النيابية بعدما «ختمت» فيها الخسيس في الثاني عشر من الحالي يجري تزييت مطرقة الرئاسة في جلسة عليها بداية أن توفر النصف زائداً واحداً وتتفقد الميثاقية التي سيجري تويرها من فضلات الكتل أو من «السقيط» إذا ما اعتمدنا لغة مواسم التين والزيتون، وتديعماً لها استحدث رئيس المجلس صوتاً للميثاقية فهو أدرجها في أولويات الحفاظ علي الوطن والمواطن، لا في زيادة التعطيل والانهيار، ما سوف يعني أن الضرورات التشريعية ستجيب المحظورات المسيحية على أن مواقف الكتل لم تحسم نهائياً بعد، فالكاتب الرافضة: تدرس «القوات» المشتربة قانون الانتخاب، لم يعلق «التيار» الموعد باستعادة الجنسية كـ«ميوونة»، تشريع. لم يُعلن مقاطعته الجلسة ولا مشاركته فيها حتى الساعة. ووفقاً لجولة اتصالات أجرتها الجديد: فإن الجلسة ستحتاج في الأسبوع الفاصل إلى عمليات إصلاح وترميم وشّد وجود، واقناع الكتل بالحضور. لأن تيار المستقبل أبلغ رئيس مجلس النواب أنه سيعيد النظر في مشاركته في الجلسة إذا ما قاطعتها «القوات» و«التيار»، لكن هذا الموقف يبقى رهن عمليات البيع والشراء في مزاد الجلسة لدى الرئيس فؤاد السنيورة. ضرورات التشريع في أي حال لن تبحث في ضرورات أكثر عجلة كقانون الانتخاب وأزمة النفايات حلولاً نهائية، لكن هل كانت خطة شهيب نهائية وهي التي تعتمد الأيام السبعة؟ وهل ينتقد وزير توقف عند حل الترحيل بعدما رمى الوزير المكلف بحفنة من النفايات التعبيرية على وسائل الاعلام وحملها مسؤولية الترحيل على خطته وتآليب الناس عليها، منتقداً الترحيل لأنه مكلف ولا يضع حلولاً نهائية، بل خرج عليكم أيضاً ابن جبلكم وحارس ساحلكم ليقول لكم لا مكان لمطر في خلد. صرخة المير طلال أنقذت الشاطئ والجوار وجاءت ابنة بيتنها متغلبة على البيئة السياسية الحاضنة للأزمة.



الجلسة التشريعية هل هالها، لكن شمسها غابت جلسة بمن حضر من المشاريع، إنما بفقدانها أهم مكون سياسي هو قانون الانتخاب الذي تمت ترقيته إلى رتبة الرقوف العليا من اللجان النيابية بعدما «ختمت» فيها الخسيس في الثاني عشر من الحالي يجري تزييت مطرقة الرئاسة في جلسة عليها بداية أن توفر النصف زائداً واحداً وتتفقد الميثاقية التي سيجري تويرها من فضلات الكتل أو من «السقيط» إذا ما اعتمدنا لغة مواسم التين والزيتون، وتديعماً لها استحدث رئيس المجلس صوتاً للميثاقية فهو أدرجها في أولويات الحفاظ علي الوطن والمواطن، لا في زيادة التعطيل والانهيار، ما سوف يعني أن الضرورات التشريعية ستجيب المحظورات المسيحية على أن مواقف الكتل لم تحسم نهائياً بعد، فالكاتب الرافضة: تدرس «القوات» المشتربة قانون الانتخاب، لم يعلق «التيار» الموعد باستعادة الجنسية كـ«ميوونة»، تشريع. لم يُعلن مقاطعته الجلسة ولا مشاركته فيها حتى الساعة. ووفقاً لجولة اتصالات أجرتها الجديد: فإن الجلسة ستحتاج في الأسبوع الفاصل إلى عمليات إصلاح وترميم وشّد وجود، واقناع الكتل بالحضور. لأن تيار المستقبل أبلغ رئيس مجلس النواب أنه سيعيد النظر في مشاركته في الجلسة إذا ما قاطعتها «القوات» و«التيار»، لكن هذا الموقف يبقى رهن عمليات البيع والشراء في مزاد الجلسة لدى الرئيس فؤاد السنيورة. ضرورات التشريع في أي حال لن تبحث في ضرورات أكثر عجلة كقانون الانتخاب وأزمة النفايات حلولاً نهائية، لكن هل كانت خطة شهيب نهائية وهي التي تعتمد الأيام السبعة؟ وهل ينتقد وزير توقف عند حل الترحيل بعدما رمى الوزير المكلف بحفنة من النفايات التعبيرية على وسائل الاعلام وحملها مسؤولية الترحيل على خطته وتآليب الناس عليها، منتقداً الترحيل لأنه مكلف ولا يضع حلولاً نهائية، بل خرج عليكم أيضاً ابن جبلكم وحارس ساحلكم ليقول لكم لا مكان لمطر في خلد. صرخة المير طلال أنقذت الشاطئ والجوار وجاءت ابنة بيتنها متغلبة على البيئة السياسية الحاضنة للأزمة.



طريق حلب سالكة بالاتجاهين... أعلنها الجيش السوري، بعد أن دحر التكفيريين... عملية نوعية للجيش استعادت أثراً - خناصر من «داعش» وأخوانه، رسمت انتصاراً في ريف حلب الجنوبي ومددت السيطرة والإنجاز إلى تل مراغة الإستراتيجية المشرف على الطريق إلى الرقة حيث معقل «داعش»، وعلى جبهة محاذية أكلت القوات السورية التقدم في مدينة الحاضر المعقل الرئيس لجبهة النصرة.

فتح طريق حلب قطع طريقاً من طرقات الأوهام بالتقسيم، فأكد الجيش السوري في الميدان لا في المؤتمرات أن سورية واحدة، وأن المعركة مع كل ألوان الإرهاب من «داعش» إلى النصرة، وليس انتهاء بما يسمى «جيش الإسلام».

في لبنان ما سُمّي أزمة النفايات تحولت معضلة عطلت كل الملفات. وبعد أن طمرت هويات المطامر كل الحلول، لم يبق سوى البحر خياراً مأمولاً.



ماذا ينتظر أهل الحل والربط والمراجع والسياسيون، لإقفال ملف النفايات المفتوح، منذ خمسة شهور، طالما أن يوم غد (اليوم) ويومي الأحد والأثنين، أيام مطر غزير، يخلط مياهه بالنفايات المكندسة في شوارع المدن، والساحات والقرى؟

ماذا ينتظر أهل الحل والربط والمراجع والسياسيون، الزعماء منهم والأقوياء، ليدفعوا باتجاه ثورة في عالم الخدمات الاجتماعية، والفورة الاقتصادية، والتصحيح المالي، خصوصاً وأن أربع وكالات أجنبية، بذلت تصنيفها للاقتصاد اللبناني، من مقبول أو جيد، إلى سيء؟

ماذا ينتظر أهل الحل والربط والمراجع والسياسيون الزعماء منهم والأقوياء، وأولو الأمر، ليمنعوا هرب الشبان والعائلات، في هجرات غير شرعية، في عرض البحر، حيث ينتظر الموت والغرق؟

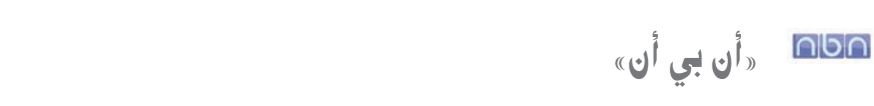
ماذا ينتظر أهل الحل والربط والمراجع والسياسيون الزعماء منهم والأقوياء لينتخبوا مع النواب، رئيساً للجمهورية يكون في سجل المواطنة لكل لبنان وليس لفريق واحد، وإنما يجلب الراحة لكل اللبنانيين؟

أمام أهل الحل والربط والمراجع والسياسيين الزعماء منهم والأقوياء وأولو الأمر إنجاح الجلسة التشريعية وجعل جلسات مجلس الوزراء منتجة، والعمل سريعاً لانتخاب رئيس للجمهورية يُنتج مشاورات لحكومة العهد الأولى تضع قانون انتخاب وتشرف على انتخابات برلمانية. وفيما يغرق لبنان بأعداد النازحين السوريين الكبيرة، أفيذ عن توقيف سوري في جبل بجرم قتل طفلة الرضية المصابة بالشلل ودفنها في التبرون.

البحر كما ذكرنا ابتلع قارياً قبالة جزيرة قبرص، والبحرية اليونانية مستعينة بالطولفات انتشلت ستة وعشرين لبنانياً وسورياً.



لأن كل الرهانات على التطورات الخارجية، لغرض رئيس لبناني، اصطدمت بجدار صوت «السوخي»، عادت الضغوط بهدف فرض وصاية أجنبية على لبنان، لتستخدّم قضايا الناس وأزمات المواطنين ... وفي طليعة ما يستغل لذلك، مسألتان: أمن اللبناني ولقمة عيشه... استغلال الأمن بدأ قبل عرسال ومع فضيحة أسراها وبيدهم، ولم ينته بمقتلة المعاملتين، حيث سقط ثمانى ضحايا، بينهم شهدان للجيش، من أجل القبض على مشتبه به، أما استغلال لقمة عيش الناس، فبدأ بالنفايات، ثم انتقل إلى الماء والكهرباء، ووصل حتى إلى رعيّ العسكريين الصامدين، قبل أن ينتهي إلى التهديد بالبرية. وهي الجريمة نفسها التي استخدموها سنة 1992، لإقامة نظام الوصاية بشكل كامل، ولتعميم الاحتلال من مرشحا نقابيا في كازينو لبنان، واقفاده - على طريقتهما - بالانسحاب ... لكن ... لكن ... كل نهج الوصاية لن ينعف... كل ممارسات عنجر لن تجدي... كل من لم يدرك بعد أن غازي كنعان انتحر ورستم غزالة انفجر، عليه أن يعرف ويدرك ويقنع، فالمسيحيون لن يرضخوا لأن مطالبهم حق، ولأن حقوقهم وطنية ميثاقية، ولذا لن يتراجعوا ولن يستسلموا. عن أي حقوق وضغوط نتحدث؟ سنستعرضها بالتفصيل في نشرتنا لكن بداية، وعلى سيرة المعاملتين وأمير الكابتاغون وتجارة المخدرات، الزميل غبريال مراد وصل إلى «الرجل الشبح»، نوح زعيتر، وعاد منه بسبق ومقابلة وأجوبة.



اقتراحات بالجملة من دون حلول، توصيف ينطبق على ملف النفايات، وإن كان الترحيل عنواً يطرح تهباً من المعالجة المحلية، وعجزاً حكومياً عن فرض الحل، للمطر والحرق مزاييدات ومحاذير، وللتصدير مطلباً تحقيق التخلص بسهولة من الأكوام الموزعة في الشوارع والمناطق، فماذا بعد؟

لاجوبية رسمية حتى الساعة تشل لبنان من النفايات، ووجد العمل التشريعي، يسلك طريقة إلى جلسة حذرها الرئيس نبيه بري الأسبوع المقبل في الثاني عشر والثالث عشر من الشهر الجاري، لإنقاذ لبنان من أزمة مالية تحيط دور الاقتصاد والمعيشة وتثقل لبنان دولياً إلى الدائرة المالية السوداء.